



العدد ١

تموز ١٩٤٨

علوم وفنون اجتماعية قصص شعر كتب

مجلة

مجلة تصدرها الكويت

خطوة الى الامام



« بقلم الاستاذ عماد مجازد »

للصحافة في حياة كل امة الأثر الفعال الذي تعتمد عليه في سبيل نهضتها واعلاء شأنها والسلم الرفيع الذي تتخذه لارتقاها والوصول الى غاياتها المنشودة . فالصحف والمجلات هي بمثابة مرآة صادقة للامة يتجلى في صفحاتها مدى ما بلغته من الرقي والتقدم في مختلف نواحي حياتها الثقافية والاجتماعية والعقلية ، فضلا عن انها ابرز دليل على ما تمتاز به من الروح الادبية والمعنوية التي لها اهمية عظمى في نهضتها وارتقاها .

على ان الصحافة ومدى خدمتها للمجتمع من خير الوسائل الفعالة لمعالجة المشاكل التي تواجهها الامة في مرافقتها الحيوية اذ ان من شأنها تشجيع ارباب القلم وقادة الفكر ومحبي الاصلاح على الظهور في ميدان العمل والقيام بواجبهم الاجتماعي والاصلاح في معالجة مواطن الضعف في تلك الامة ورفع مستواها العلمي والادبي والانثائي . ونحن اذا نظرنا الى الكويت اليوم نجد انها تستقبل عمداً جديداً في تاريخها الحافل ساعية بخطوات واسعة نحو الرقي والتقدم بفضل ما يبذله رجالها العاملون من الجهد الثمر للنهوض والسير الى الامام لنيل غاياتها المثلى والمكانة اللائقة بها في مضمار الحضارة ، نذكر مدى احتياج هذه البلاد الى الصحافة التي من شأنها تنوير النشء الجديد وتوجيهه الى ما فيه صالح الوطن ،

وتعرفه بالمسئولية الجسيمة الملقاة على عاتقه في سبيل اعلاء شأن بلاده ووطنه الغالي .

والحق انه لمن دواعي سرورنا وغبطتنا ان نرى في سماء الكويت الأدبي نورا ينبثق من افق الفكر الى عالم الوجود ممثلاً في مجلة « كاظمة » التي تظهر اليوم بثوبها القشيب الرائع ناشرة افكار ابناء الوطن بفضل جهود قادة الفكر المثقفين الذين اخذوا على انفسهم مسؤولية النهوض بالامة الكويتية الى ما تصبوا اليه ضمائرهم الحية وتقوسهم العالية من نيل المكان اللائق بها . فسال الله تعالى لهذه المجلة الوطنية النجاح في اداء رسالتها على الوجه الاكمل وبلوغها هدفها الاسمي لخدمة البلاد في مجال العلم والادب لتستثير بها الافكار ولتنتال ما ترمي اليه من علو ورفعة آمين ان تكون خطوة واسعة الى تحقيق رغبات الشعب الكويتي الكريم وان يكون اصدار هذه المجلة الادبية مسرّحاً لما تجود به قرائح ابناء البلاد السديدة المخلصين من اسداء الآراء السديدة والأرشادات القيمة في التوجيه النافع والأصلاح الشامل لرفع مستوى هذا القطر العزيز اديباً واجتماعياً فهم منبع التروة الأدبية التي تستمره البلاد لصالحها ومنهم القوة والعزم في تشييد صرح العلم والعرفان الذين بهما تتمكن كل امة من النهوض من حضيض الجهل الى اسنى درجات الكمال والمعرفة .

ولا يسعنا - بمناسبة صدور هذه المجلة « كاظمة » - الا ان نشيد بفضل القائمين على نشرها شاكرين لهم

ركن المرأة

المرأة

« بقلم السيدة زكية موسى »

خلق الله المرأة لتكون حجر الاساس في بناء الكون فبدونها لا يستطيع الرجل أن يعيش . . . وبغيرها لا يسر الكون . فهي المدرسة الاولى ، وهي ربة البيت أم الطفل . والحانية على المريض .

ولقد تسابقت الامم في رفع مستوى المرأة وتقديسها واحترامها عندما وضع لبيهم ان المرأة التي تهز المهديمينها تستطيع ان تهز العالم بيسارها .

نعم تسابقت الأمم في رفع شأن المرأة وإعنت بتعليمها وتثقيفها واعتبر الشرق والغرب تعليم المرأة اول خطوة في سبيل اصلاح المجتمع والعمل على تخفيف ما يلاقى من آلام وويلات . . .

وهل لذلك من سبيل غير النهوض بشؤون الاسر وتحسين حال البيئات في الدول . . . ؟

مجهودهم المبرور في هذه الخطوة الميمونة نحو الاهداف الرامية الى ما فيه صالح البلاد . وان دل ظهور هذه المجلة الثقافية على شيء فالتما يدل على ما هنالك من بقعة فكرية تبشر عن امل باسم وروح ثابتة وایمان راسخ في قس كل كويتي غيور نجاه وطنه المحبوب يدفعه الى الامام في خدمة البلاد والوطن . كلل الله المساعي بالنجاح وحقق الاماني تحت ظل حضرة صاحب السمو اميرنا الجليل حفظه الله

محمد قباقر

أجل لم يجدوا لهذه المشاكل الاجتماعية الخطيرة غير هذا الصراط المستقيم . صراط الدين انعم الله عليهم من الامم فعرفوا ان المرأة اساس الرقي والممران في الدول تبينوا ذلك جلياً . وعرفوا موضع الداء فخالوا دون استفعالها بأنجم دواء .

ذلك هو انشاء ذلك النوع من المشافي الاجتماعية والمعاقل الخلقية القوية .

« مدارس التربية النسوية »

ولقد خطا اهل الكويت هذه الخطوة المباركة . . . في سبيل رقي المرأة واعدادها وتثقيفها والنهوض بها فانشأت فيها مدارس التربية النسوية .

يريدون من وراء ذلك أن يجدوا من المرأة أما تكون هي المثل الاعلى في طهارة الخلق ولين الجانب وحسن التصرف في ادارة شؤون البيت . أما ترى ان واجبا من المسؤولية كبير وتفهم انها ربة البيت .

وكأني بهم تلك الشخصية التي كان يقصدها شاعرنا حافظ يوم أن قال :

من لي بتربية الفتاة فانها * في الشرق علة ذلك الاخفاق
الأم مدرسة اذا اعدتها * اعددت شعباً طيب الاعراق
المرأة والبيت :-

البيت مملكة صغيرة تربع على عرشها المرأة فهي ربة البيت وعلى عاتقها يقع عبء تربية الاولاد وحسن تنشئتهم . هي التي تلازم ولدها طول طفولته فيستمد من عطفها عليه رقة الشمر ونبل العاطفة . ويتعلم من سهرها عليه واينارها اياه معنى الحب والتضحية . فلي